*مقدمه*

يعد البث التلفزيوني عبر الاقمار الصناعيه احد ابرز نتائج الثوره الهائله في مجال نقل المسلسلات الدراميه ولقد ادي التطور التكنولوجي المتسارع الذي افادت فيه البيئه الإتصاليه في العصر الحديث الذي تضاعف عدد القنوات الفضائيه بعد إستخدام تقنيه البث الرقمي بإمكانياتها الهائله .

ومن هذا المنطق اصبحت الدراما التلفزيونيه متاحه بدرجه كبيره أمام المشاهدين وتمثل الددراما التلفزيونيه واقعا مؤثرا في حياه المشاهدين لم يعد في الإمكان تجاهله لما لها من أثار علي مشاهيها من خلال ماتبثه من مسلسلات متنوعه في الشكل والمضمون وتعدد ساعات \*\*\* ونوعيه جمهورها .

ولقد ساعدت الدراما التلفزيونيه الفضائيه العربيه في انفتاح الجمهور المصري علي العالم الخارجي والإطلاع علي عادات وتقاليد شعوب اخري وكذلك في نقل العلم والمعرفه والنظر لتطلعات عصريه جديده تتعلق بالإبداع والإيقاع السريع .

ويتمتع المضمون المقدم من خلال الراما التلفزيونيه برجه كبيره من المشاهين خاصه الاجنبيه والمقمه بلغه عربيه فصحي في الغالب مما يسهل فهمها والتاثر بها .

وتعد الددراما التلفزيونيه وسيله في نقل الصور والاشخاص والمجتمعات ومحاوله الاستحواذ علي أوقات المشاهدين وإهتمامهم مما يجعلهم بين هذه الصور المقدمه في الدراما وبين الواقع الذي يعيشون فيه أي أن الدراما تعكس صراعات الفرد مع نفسه ومع الأخرين وتقدم العديد من التجارب والنماذج الرمزيه وتقدم واقعا دراميا .

*أهميه الدراسه*

تأتي أهميه هذه الدراسه في ضوء مايلي :-

1 هذه الراسه سوف توفر للباحثين مفهوم الدراما التلفزيونيه والقيم والافكار والسلوكيات التي تحتويها واشكال الصراع بها وغير ذلك من الجوانب ذات الصله بالدراما التلفزيونيه .

2 تعتبر هذه الدراسه من الدراسات الرائده التي تحلل مضمون الدراما التلفزيونيه والتي انتشرت بشكل كبير في القنوات الفضائيه العربيه ومدي دلائل المراهقين للسلوك الاجتماعي

3 الإقبال المتزايد من جانب المراهقين علي مشاهده المسلسلات التلفزيونيه وهو ما أكته الدراسات الإستطلاعيه التي اجرتها الباحثه علي عينه من طلاب وطالبات المرحله الإعداديه والثانويه

4 الإسهام في توضيح في ايجابيات وسلبيات المسلسلات التلفزيونيه التي يتضاعف عددها وتعرضها القنوات العربيه وإختلاف جهات انتاجها .

5 توجيه اتجاه الانباء والأمهات والمربين نحو تاثير الدراما التلفزيونيه علي فئه المراهقين كفئه لايستهان بأهميه تنشئهم بشكل سليم مما يعود بالنفع علي المجتمع المصري .

6 تقديم نتائج وتوصيات للقائمين علي مشاهده هذه المسلسلات في القنوات الفضائيه .

*المشكله*

تعد الدراما التلفزيونيه التي تقدم من خلال التلفزيون واخده من اهم مصادر تكوين بما فيه من إيجابيات وسلبيات .

كما أن الدراما تمارس دورا نفسيا واضحا علي المراهقين خاصه وان الدراما الأجنبيه باتت أكثر الأشكال الدراميه المحببه لدي الجمهور في الأفراح ومشاهد بها درجه ملموسه من الإبهار والعنف والإثاره .

وتعد الدراما التلفزيونيه من مورد هذه الدراما الأجنبيه الواحده من دول أجنبيه مختلفه مثل تركيا والمكسيك والأرجنتين ونسبه عرضها في القنوات الفضائيه بشكل ملحوظ وتقدم العديد من السلوكيات الغير مرغوبه وبعض القيم التي لا تنتشر في المجتمع المصري عن مظاهر العنف المختلفه واستخدامها لعناصر الجذب والتشويق والإجهاد التي تؤثر بشده في فئه المراهقين وتتلخص مشكله الدراسه في التساؤل الرئيسي التالي

وتتمثل المشكله الحاليه في دراسه الدراما التلفزيونيه بالفضائيات العربيه من خلال رصد كل مايتعلق بالدراما التلفزيونيه والأفكار التي تضمنها وأشكال الصراع التي تحتويها والعلاقات الإجتماعيه والتفاعلات الإجتماعيه بين الأفراد كذلك دراسه للمشكلات التي تحتويها وكيفيه حلها ودراسه أنماط الحياه الثقافيه والإجتماعيه السائده

*مصطلحات الدراسه*

**الدراما التلفزيونيه:-**

هي المسلسلات المصحوبه بمؤثرات صوتيه شديده الدقه مما يجعلها اكثر تاثيرا علي مشاهديها وحيث تبدوا وكأنها عربيه الجنسيه وبالتالي يزداد تأثيرها.

**الإدراك:-**

هو الطريقه التي يقوم بمقتضاها الفرد بتناول ومعالجه المعلومات وتقيم المؤثرات الخارجيه والتي ترد اليه جميعها من خلال الحواس وطريقه الإستجابه لهذه الأحاسيس والإنطباعات .

**التعريف الإجرائي للدراما التلفزيونيه:-**

هي فن مرحي يؤدي الي المرح أو التلفزيون كما تعرف أنها حدث أو ظرف مثير أو عاطفي أو غير متوقع.

**المراهقه:-**

هي مصطلح وصفي للفتره التي يكون فيها الفرد غير ناضج إنفعاليا وذا خبره محدوده من نهايه نموه البدني والعقي وهي الفتره من حياه الفرد التي تقع فيها بين نهايه مرحله الطفوله المتاخره وبدايه الرشد والتوقعات المتداخله فيما بين مرحلتي الطفوله والرشد .

**التعريف الإجرائي:-**

هي مرحله إنتقال الفرد من عالم الطفوله إالي عالم الرشد

(1) حامد عبد السلام زهران الدراما التلفزيونيه القاهره عالم الكتاب 2005 صــ

343

(2) منصور محمد زيدان – الإدراك – القاهره مكتبه النهضه المصريه 1982 صــ 122

(3) المراهقه خليل معوض – بيكولوجيه النمو للمراهقه – القاهره دار الفكر العربي 1983 صــ 285

*نوع الدراسه ومنهجها*

تصنف هذه الدراسه تحت الدراسات الوصفيه حيث تستهدف تقرير خصائص ظاهره معينه وتعتمد علي جميع الحقائق وتحليلها وتفسيرها لإستخلاص دلالتها ومن ثم التواصل إلي تعميمات بشاأن ذلك الظاهره بإستخدام منهج المسح لعينه من المسلسلات وعينه من المراهقين

عينه الدراسه الميدانيه ثم إختيار عينه الدراسه الميدانيه المكونه من 50 مبحوث بطريقه عشوائيه من المراهقين والمراهقات

وتم التطبيق علي عينه قواها 50 طالب من المراهقين والمراهقات في محافظات الدقهليه والشرقيه .

إعدادات الدراسه تتمثل في أداء الإستبيان لجمع وتحليل المعلومات .

*متغيرات الدراسه*

1 – **المتغير الأول** : الدراما التلفزيونيه بالفضائيات العربيه

2 – **المتغير التابع** : ادراك المراهقين السلوك الاجتماعي وهناك بعض المتغيرات الوسيطه التي تمكن المتغير المستقل من التاثير في المتغير التابع مث لاتغيرات الديمغرافيه ( النوع – المستوي الإقتصادي الإحتماعي )

دوافع المشاهده ( المشاهه النفعيه – المشاهده التعوديه )

*الدراسات السابقه*

تنوعت الدراسات السابقه مابين دراسات ايه عربيه واخري أجنبيه

دراسه اميمه منير جادو ( المضمون التربوي في الدراما التلفزيونيه – دراسه تحليليه ) لبعض الأعمال الدراميه التلفزيونيه 2009

هدفه هذه الدراسه التعرف علي المحتوي ومضمون الدراما التلفزيونيه الإيجابي والسلبي واسباب تضليل الجمهور لمشاهدتها

وإعتمدت الدراسه عن منهج وصفي تحليلي الذي يعتمد علي اسلوب تحليل المضمون كذلك استخدمت الباحثه المنهج النقدي بهدف النقد والتقيم وصولا لرؤيه أشمل واستندت الباحثه الي النقد للوقوف علي مجاوزه او مخالفه المعايير الثقافيه العربيه والتي تعتمد علي الهوايه العربيه والاسلاميه اطارا مرجعيا للحكم علي القيم والمضامين والتوجهات والسلوكيات وذلك بالتطبياق علي عينه من المسلسلات التلفزيونيه

توصلت نتائج الدراسه لأن افتقار الثقافه الجنسيه بين الزوجين كان سببا في انجذاب الازواج للاجواء الرومانسيه بسبب الاجواء الإقتصاديه والسياسيه السيئه وارتفاع نسبه البطاله في المجتمعات العربيه بين الشباب والشبات

دراسه منال هلال (اثر المسلسلات التلفزيونيه التي تعرض علي القنوات الفضائيه العربيه علي المجتكع العربي 2009 )

هدفا هذه الدراسه الي معرفه تاثير المسلسلات التلفزيونيه علي ثقافات وسلوكيات المجتمع العربي اعتمدت الدراسه علي منهج المسح بالعينه مستخدمه الاستبيان كأداه لجمع البيانات علي عينه عشوائيه قدرها 200 من أولاياء الامور وربات البيوت والشباب وتوصلت النتائج الي إرتفاع مشاهده المسلسلات الدراميه التلفزيونيه بنسبه عاليه 82% وكشفت الدراسه ان مسلسلات الدرامه التلفزيونيه لها تائير علي المجتمع العربي بسبب الرومانسيه بمثاليه لاتقترب من ثقافات وعادات وتقاليد المجتمع العربي وان 30% من عينه الدراسه واجهتهم مشكلات بسبب مشاهدتهم لهذه المسلسلات وكذلك اوضحت هذه الدراسه ان هناك تاثيرات لهذه المسلسلات علي بعض العادات والتقاليد وطريقه الملبس والماكل وعلي عللاقه بافراد المجتمع

اميمه منير جادو – المضمون التربوي في الراما التلفزيونيه واثارها علي اخلاقيات الإلام بجامعه النهضه (2009 جامعه النهضه بكليه الاعلام)

منال هلال ( اثر المسلسلات العربيه التي تعرض علي القنوات العربيه عن المجتمع الاردني بحث مقدم في كليه البطراء 2009 )

دراسه دينا عبد الله النجار القيم التي تقدمها المسلسلات التلفزيونيه المعروضه في القنوات العربيه ومدي ادراك المراهقين لها

استهدفه هذه الدراسه التعرف علي القيم الإيجابويه والسلوكيات السلبيه التي تضمنها المسلسلات الدراميه التلفزيونيه وكذلك علي مدي ادراك المراهقين للقيم التي تضمنها المسلسلات الدراميه التلفوزيونيه واعتمدت هذه الدراسه علي منهج المسح علي عينه عمريه من مشاهدي المسلسلات المعروضه بالقنوات العربيه من المراهقين والمراهقات لطلاب الجامعات الحكوميه المصريه

توصلت نتائج الدراسه في ان نسبه المشاهد التي تتناول القيم الايجابيه المقمه من خلال المسلسلات التلفزيونيه عينه الدراسه 37% بينما بلغت نسبه المشاهد التي تتناول السلوكيات السلبيه 56.7% كما بلغت نسبه التعرض للقنوات الفضائيه العربيه من المراهقين عينه الدراسه 80.33% ولم تكشف الدراسه عن وجود فروق داله احصائيه بين النوع ذكور واناث في دوافع تعرضه للمسلسلات التلفزيونيه

دراسه هبه محمد عفت خطاب 2008 بعنوان صوره المراه الريفيه في المسلسلات العربيه التي يقدمها التلفزيون المصري وعلاقتها بالتلفزيون المصر للسلوك الاجتماعي لها

هدفت هذه الدراسه الي تحليل الصوره التي تقدم بها المراه الريفيه في المسلسلات العربيه والتي يقدمها التلفزيون المصري بالقاء الضوء علي تالصفات والحصائص والأدوار التي قدمتها هذه المسلسلات كذلك معرفه اوجه الأختلاف او التشابهه بين الواقع الذي يقدمه التلفزيون وصوره المراه الريفيه وبين الواقع الفعلي لها استخمت الباحثه منهج البحث العينه من المسلسلات العربيه والتي يقدمه التلفويون

توصلت النتائج الي وجود علاقه ارتباطيه بين مشاهده المسلسلات وادراك السلوك الأجتماعي للمراه الريفيه كما تعكسه المسلسلات التلفزيونيه كذلك تبين وجود فروق داله احصائيه بين المبحوثين وفقا للمتغيرات الديمغرافيه في ادراكهم لسلوكهم الاجتماعي للمراه الريفيه

دينا عبد الله النجار القيم التي تقدمها للمسلسلات التلفزيونيه المعروضه في القنوات العربيه ومدي ادراك المراهقين لها رساله ماجستير غير منشوره ( كليه العلام جامعه القاهره 2008 )

هبه محمد عفت صوره المراه الريفيه في المسللات العربيه التي يقدمها التلفزيون المصري وعلاقتها بادراك الجمهور بالواقع الاجتماعي لها رسال ماجستير غير منشوره ( كليه الاعلام جامعه القاهره 2008 )

دراسه حنان محمد اسماعيل حسانين 2006 بعنوان ( صوره المسلمين في الدراما التلفزيونيه المصريه وعلاقتها بادراك الجمهور والسلوك الاجتماعي للمسنين

هدفت هذه الدراسه الي التعرف علي طبيعه وملامح الصوره التي تقدمها الدراما التي تعرض في التلفزيون عن المسنين كذلك مقارنه بعض ملامح الصوره التي يقدم بها المسنون من خلال الدراما الواقع الفعلي في المجتمع واعتمدت هذه الدراسه علي منهج المسح علي عينه تحليليه شملت المسلسلات والافلام التي تعرضها القنا الاولي بالتلفزيون المصري لمده 9 شهور وتم تطبيق الدراسه علي عينه عشوائيه تطبيقيه من مشاهدي الدراما التلفزيونيه في محافظتي القاهره والجيزه

اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسه نمط الاسره المترابطه كاسره ينتمي اليها المسن عن الاسره المفككه وعدم وضوح حاله الاسره مما يدل علي حرص كتاب الدراما علي اظهار مدي ترابط الاسره

دراسه ماريان اليلا ذكي 2006 بعنوان صوره الاسره العربيه في الافلام الجتماعيه العربيه التي يقدمها التلفزيون المصري لتائيرها علي سلوك الجمهور المصر وهدفت هذه الدراسه الي التعرف علي صوره الاسره الاسره العربيه كما تقدمها الافلام العربيه وتاثيرها علي ادراك المشاهد المصر لهذا السلوك الاجتماعي تساهم الدراما العربيه في تكوين صوره ذهنيه عن الاسره العربيه من خلال التعرض المكثف للرسائل والمضامير واعتمدت الدراسه علي منهج المسح علي عينه تحليله من الافلام العربيه

تواصلت نتائج الدراسه الي ادراك الجمهور المصر للسلوك الاجتماعي للاسره العربيه في مجمله كان ايجابيه حيث وجد ان النسبه 63.10% من عينه الدراسه يوافقون علي البيانات الايجابيه واظهرت الدراسه وجود علاقه داله احصائيه بين السن وادراك واقعيه الافلام الاجتماعيه العربيه فيما يتعلق بالابعاد الثلاثه النافذه السحريه والتعلم والتوحد

حنان احمد اسماعيل 2006 صوره المراهقين في الدراما التلفزيونيه المصريه وعلاقتها بادراك الجمهور بالواقع الاجتماعي رسال ماجستير غير منشوره كليه الاعلام جامعه القاهره 2006

ماريان اليلا ذكي صوره الاسره العربيه في الافلام الاجتماعيه التي يقدمها التلفزيون التاثير علي ادراك لدي الجمهور المصري رساله ماجستير غير منشوره ( كليه الاعلام جامعه القاهره 2006 )

دراسه اشرف جلال حسن 2005 بعنوان صوره المراه كما تعكسها الدراما في الفضائيات العربيه واثرها علي ادراك الجمهور والسلاوك الاجتماعنوانعي وهدفت هذه الدراسه الي التعرف علي صوره المراه العربيه في الدراما المقدمه شكلا ومضمونا كذلك اثر ماتقدمه الدراما من افكار وتوجيهات وادراك الجمهور للسلوك الاجتماعي من المراه العربيه واعتمدت الدراسه علي منهج المسح وتمثلت عينه الدراسه التحليليه في ( 1140 مشهدا تشمل افلام ومسلسلات وبلغ حجم العينه 300 مفرده من الذكور والاناث في المستويات العمريه المختلفه

وتوصلت الدراسه الي النتائج الاتيه بالرغم من الدراما المصريه تحتل مكان الدراما علي خريطه الدراما العربيه الا انها تقدم المراه بصوره سلبيه التي تتناسب مع مكانتها كذلك تقدم المراه في الغالب من خلال ادوار همشيه او ثانويه وحين تقدم في ادوار رئيسيه فهي تقدم بشكل لايتوافق مع مكانتها في المجتمع

دراسه ماري لويس 2005 بعنوان تاثير مشاهده التلفزيون علي مدي ادراك السلوك هدفت هذه الدراسه الي معرفه العلاقه بين مشاهده القصص التلفزيونيه ومدي ادراك الجمهور لمدي واقعيه الجمهور المضمون المقدم من خلال تلك القصص وافترضت الدراسه ان تكرار التعرض للمضمون مقدم في التلفزيون يفترض الجمهور ان مايشاهده يمثل الواقع المعاش وبلغت عينه الدرساه 80 مبحوثا وقد تواصلت الدرسه الي عده نتائج منها تبين وجود علاقه بين مشتهده التلفزيون وادراك واقعيه المضمون الزمقدم في التلفزيون وكذلك وجود علاقه بين كثافه المشاهده والحكم علي الواقع بطريقه مشابهه لما يقدم من خلال القصص التلفزيونيه

اشرف جلال حسن صوره المراهقين كما تعكسه الدراما في الفضائيات العربيه رساله ماجستير ( كليه الاكاديميه الدوليه للاعلام العدد الاول 2005 )

دراسه سيجرين وروبين (2002) بعنوان هل مشاهده التلفزيون تغرس توقعات غير حقيقيه عم الزواج

هدفت هذه الدراسه الي معرفه العلاقع بمشاهده التلفزيون وتوقعات الافراد عن الزواج وطبقت الدراسه علي عينه قومها (285) طالبا وطالبه لم يسبق لهم الزواج بلغن نسبه الذكور 40% والاناث 60%

ومن بين النتائج التي توصلت اليها الدراسه الاتي :

ذكرت الاناث موضوعات اكتر خياليه في الايجابه علي الاسئله واحرزوا درجات اعلي في مقاييس التاملات التخيليه ونوايا الزواج ومشاهده الرومانسيه افي بعض الانواع التلفزيونيه في حين شاهد الذكور ساعات اكتر في اليوم عن النساء

لاتوجد علاقه احصائيه داله بين ساعات مشاهده التلفزيون يوميا ونوايا الزواج وارتفعت درجات الذين تعرضوا اكتر للبرامج الدراميه في مقياس نوايا الزواج

وجود ارتباط سلبي داله احصائيه بين السلوك المدرك بين التلفزيون ونوايا الزواج

دراسه عزه عبد العظيم (2000) بعنوان تائير الدراما التلفزيونيه علي ادراك السلوك الاجتماعي للاسره المصريه

هدفت هذه الدراسه الي معرفه وتحديد كيف تصور الدراما التلفزيونيه الاسره المصريه والحياه الزوجيه والعلاقات الانسانيه بين افراد الاسره ومعرفه اوجه التشابهه والاختلاف بين السلوك اتلفزيوني للاسره المصريه والسلوك الفعلي

استخدمت الباحثه منهج المسح ومثلت عينت الدرساسه الميدانيه (400) مفرده بينما عينت الدراسه التحليليه 6 مسلسلات و 5 سهرات دراميه

توصلت نتائج الدراسه الي ان وجود اختلاف بين السلوك الاجتماعي للاسره التلفزيونيه والسلوك الاجتماعي للاسره المصريه في الحياه الواقعيه لم يثبت وجود علاقه ارتباطيه ايجابيه بين كثافت مشاهده الدراما التلفزيونيه ةادراك السلوك الاجتماعي للاسره بما يشاهد مايعرضه في التلفزيون

عزه عبد العظيم تاشير الدراما التلفزيونيه في التلفزيون علي ادراك الشباب البناني في الواقع الاجتماعي رساله دكتوراه غير منشوره كليه الاعلام جامعه القاهره 1999

*التعليق علي الدراسات السابقه*

اثبتت بعض الدراسات السابقه ان حجم التعرض للتلفزيون يوثر في ادراك المشاهد الواقع الفعلي الذي يجاه وكلما زادت كثافه المشاهده لدي الفرد ادرك واقعه بصوره مشابهه وعلي الواقع الذي يقدمه التلفزيون

لاتوجد في الدراسات العربيه سواء دراسه واحده عن المسلسلات التلفزيونيه قامت بتحليل القيم التي تضمنها المسلسلات التلفزيونيه المعروضه في القنوات الفضائيه العربيه التعرف علي ماتقدمه المسلسلات من قيم ايجابيه وسولوكيات سلبيه ومدي ادراك المراهقين لهذه القيم

اظهرت الدراسات السابقه ان الدراما العربيه تحتل مكان الصداره بين الاعمال الدراميه الاخري من حيث معدل الاقبال الجماهيري عليها

اكدت بعض الدراسات السابقه الي مدي اعتماد الفرد عي وسائل الاتصال العربيه للحصول علي معلومات عن شعوب العالم البعيده التي ليس له صله مباشره بها

اوضحت بعض الدراسات ان عملبه ادراك واقع المضمون التلفزيوني عمليه في غايه التعقيد وتطلب مزيد من الاهتمام من الباحثين لدراسه ابعاد هذه العمليه

*أوجه الاستفاده من الدراسات السابقه*

توصلت الدراسات السابقه الي نتائج هامه افادت الباحثه في هذه الدراسه

اقادت الدراسات السابقه في تحديد المشكله البحثيه للدراسه ومتغيراتها والتطرق الي مجال الدراما التلفزيونيه

افادت الدراسات السابقه في وضع تصور فصول الدراسه النظريه وصيغه فروضها تحديد نوع العنايه المناسبه لاجراء هذه الدراسه حيث اكدت نتائج الدراسه السابقه التي استخدمت العينه العمديه علي ارتفاع نسب مشاهده المراهقين للقنوات الفائيه بشكل عام والدراما التلفزيونيه بشكل خاص

تحديد المنهج المناسب للدراسه ومنهج المسح بالعينعه واستحدام ادوات مناسبه لجمع البيانات

قياس تائير مضمون معين هو الدراما التلفزيوينه علي كيفيه ادراك المراهقين للواقع الاجتماعي قياس حجم المشاهده الكليه لبرامج التلفزيون

*الاطار النظري للدراسه*

**نظريه الغرس الثقافي:**

**اولا :- جذور نظيه الغرس**

تقع نظريه الغرس الثقافي ضمن النموذج المعتدل الذي يتميز بالتوازن بحيث لايفرط في توريط قوه وسائل الاعلام ولايهون من قوه هذه التكنولوجيا واثارها الاجتماعيه كما انه ينطلق من فرديه تراكم لايقيس الاثار طويله المدي لوسائل الاعلام

ولقد ظهرت نظريه الغرس الثقافي نتيجه الجهود التي طورها الباحث الامريكي جورج جبرنز موسس هذه النظريه من حلال مشروع الذي اطلق عليه مؤثرات ثقافيه والذي كان هدفه اقامه الدليل علي تائير وسائل الاتصال الجماهير علي ابيئه الثقافيه

وبدا بجوث المؤشرات الثقافيه بتمويل مستقر بقياده جبرنز في نهايه الستنيات في القرن العشرين وفي هذه الفتره التي شهدت اضطرابات في الولايات المتحده الامريكيه حيث انتشرت موجه من الاضطرابات والعنف والجرائم والاغتيالات وربط الاشخاص بالتلفزيون والسلوك الاجتماعي ولو يقتصر مشروع بحوث المؤشرات الثقافيه علي طبيعه ووظائف العنف الذي يعكره التلفزيون واخذ الاعتبار مجالات اوسع من الموضوعات والقضايا الاخري التي يعرضا التلفزيون مثل الادوار النمطيه للرجال والنساء وصور كبار السن وغيرها بهدف الاستدلال علي قوه التلفزيون علي ادراك الواقع الاجتماعي بطرق معينه ودرجات مختلفه

وترجع الاصول النظريه الي ثلاث عناصر :

1 تحليل العمليه الموسسيه للاعلام بمعني دراسه سياسات الاتصال في علاقتهما مضمون وسائل الاعلام

تحليل المحتوي الرسائل التعليميه وتحديد الافكار والقيم وانماط السلوك الاكثر تكرار في العالم وخاصه المحتوي الدرامي

*مفهوم نظريه الغرس*

تتناول نظرية الغرس الثقافي التاثير طويل المدي لوسائل الاعلام خاصة التليفزيون وتقوم فروض الغرس علي اساس ان التليفزيون كوسيله اعلاميه اكتسب مكانه بارزه في حياة المراهقين اليوميه مما جعله يسيطير علي ما يسمي بالبيئه الرمزيه للمشاهدين ويجعلها تحل محل صوره الواقع من خلال خبراتنا الحاصه المكتسبه عن العالم الذي نعيش فيه حيث اصبح التليفزيون مصدر رئيسي لبناء تصورات كثيره عن الافراد وعن الواقع الاجتماعي

كما يري حبزنز ان المعلومات المكتسبه عن وسائل الاعلام الاخري باستحدام غير انتقائي للفرد حيث يمتص الافراد والمراهقين المعاني المتضمنه فيما يعرضه التلفيزيون بشكل غير واعي

واستطاع حبزنز اختيار فروض نظريه الغرس الثقافي التي تري ان كثيفي المشاهده الذين يشاهدون كميات ضخمه من البرامج والمواد التلفزيونيه يختلفون ف ادراكهم للواقع الاجتماعي اولئك قليلي لمشاهده يكون لديهم قدره اكبر علي ادراك الواقع المعاش بطريقه تنسق مع الصور الذهنيه التي ينقلها لهم عالم التليفزيون

وانطلاقا من هذا الغرض الرئيسي قامت نظريه االغرس الثقافي علي مجموعه من الافتراضات تتمثل في :

1- يعتبر التليفزيون وسيله منفرده تتطلب مدخلا خاصا لدراستها

التليفزيون يعد الوسيله الوحيده التي تدخل المنزل لساعات طوال اربع وعشرين ساعه يوميا وتم الاطفال بالرموز البيئيه خلال مرورهم بفتره التنشئه الاجتماعيه وحيث ترتفع ساعات المشاهده في المراحل المبكره وبذلك يظهر جليا تاثير التليفزيون علي الطفل وخصوصا ان كل خصائصه وبقائه ف المنزل كلها عوامل تساعد علي دعم انتقائه في التعرض والمشاهده كما ان هذه العوامل تدعم عمليه الانتقاء فانها تدعم ايضا عمليه الغرس

*فروض نظريه الغرس الثقافي*

تنطلق نظريه الغرس الثقافي من فرض اساسي صاغه جيربنز وهو ان الاشخاص كثيفي المشاهده وهم اللذين يقضون وقتا طويلا في مشاهده التلفزيون ويدركون العالم الواقعي بشكل مختلف عن اولئك قليلي المشاهده وهم اللذين يقضون وقتا اقل في مشاهده التلفزيون وذلك لان كثيفي المشاهه اكثر قدره علي ادراك العالم الواقعي بصوره اقرب الي العالم التلفزيوني اي بصوره تعكس الرسائل والصور المتكرره والشائعه

كما يري جيبرنز وزملائه ان التلفزيون ينفرد دون وسائل الاعلام الاخري باستخدام غير انتقائي للفرد حيث يمتص الافراد خاصه الاطفال كما ان التعرض التراكمي للمضامين التلفزيونيه يعمل علي غرس وتنميه وجهات نظر معينه وليست حقيقه بل هي واقع تلفزيوني مصطنع ولاتهتم كذلك نظريه الغرس بالسلوك العدواني لدي الطفل قدر اهتمامها الكبير بلامشاعر المصاحبه لذلك السلوك عبر شاشات التلفزيون مثل القلق والخوف والتي لايمكن انا يمارسها الاطفال المشاهدون لعالم غير واقعي اما لرسائل التلفزيون من تنميه الصور الذهنيه التي تشكل دواء هاما في حياه معظم الافراد حيث تعل المشاهدد يعتقد ان العالم التلفزيوني هة العالم الحقيقي الواقعي الذي يعيش فيه وتذهب هذه النظريه الي القول بان استمرار التعرض للتلفزيون تغرس لدي المشاهد انتقادات بان العالم التلفزبوني هو صوره مطابقه للعالم الواقعي

وانطلاقا من هذا الغرض الرئيسي قامت نظريه الغرس الثقافي علي مجموعه من الاقتراحات تتمثل في :

**1 – يعتبر التلفزيون وسيله منفرده تتطلب مدخلا خاصا لدراستها :**

التلفزيون يعد الوسيله الوحيده التي تدخل المنزل لساعات طويله طوال ال 24 ساعه يوميا وتمد الاطفال بالرموز البيئيه خلال مرورهم بفتره التنشئه الاتماعيه وحيث ترتفع نسبه المشاهده في المراحل المبكره

**2 – تشكل الرسائل التلفزيونيه نظاما متماسكا يعبر عن الاتجاه السائد في الثقافه:**

يرتبط الغرس كعمليه ثقافيه باطار متماسك من المعلومات ومعاني المفاهيم العامه والتي تتمسك في استجابه اي اسئله معينه اكثر من ارتباطها بحقائق او معتقدات معزوله وهذه المفاهيم العامه يتم غرسها من خلال التعر الكلي الي العالم الذي يرسمه التلفزيون اكثر من التعرض الي برامج منفرده

**3 – تحليل مضمون رسائل التلفزيون يقدم دليلا علي عمليه الغرس :**

ان عمليه التحليل من خلال اسئله المسح يجب ان تعكس مايقدمه التلفزيون في رسائل باعتباره افكارا للغرس لجماعات كبيره من المشاهده علي فترات طويله ومتباعده وتجيد التساؤلات بصفه عامه واساسيه عن اعتبارات العالم الحقيقي